

التعليق على المنتقى للإمام المجد [12] | أبواب نواقض الوضوء

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم اما بعد يقول الامام المجد او البركات عبد السلام ابن تيمية الحراني رحمة الله - 00:00:00

ابواب نواقض الوضوء قال رحمة الله باب الوضوء الخارج من السبيل هذا هذه الابواب في كتاب المنتقى من احكام الامام المجزى رحمة الله ذكره بعد ما ذكر صفة الوضوء وهذا من ترتيب اهل العلم - 00:00:18

في كتب الحديث وكتب الفقه في ان انهم يذكروا بعد صفة الوضوء نواقض الوضوء وهذا مناسب. هذا مناسب لانه حين يعرف الوضوء لا بد ان يعرف نواقض الوضوء. لا بد ان يعرف نواقض الوضوء حتى يبقى على الطهارة. الواجب الشرعا - 00:00:42

قال رحمة الله ابواب نواقض الوضوء. النواقض جمع ناقض وهي المبطلات منهم من يقول بباب اسباب الحدث ومنهم من يفرق بين النواقض وبين الاسباب اسباب الحدث ويقول ان نواقض ما ينقض الوضوء نقضا - 00:01:06

مباصرا البول والغائط ونحو ذلك مثل الريح وما اشبه ذلك من نواقض نقلة مباشرة وهنادي وهناك نواقض هي لا تنقض مباشرة على اه قولي جمهور اهل العلم وعامة اهل العلم - 00:01:26

مثل النوم. مثل النوم وكذلك الخلاف في مسألة مس الذكر ونحو ذلك. فقالوا ان هذا طريق الى النقض. طريق الى النقض ولما ياتي ان شاء الله في كلام مصنف رحمة الله - 00:01:48

ان العينين وكاء الشهي وان النوم ليس ناقضا بنفسه. وهي تبت ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا ينامون ثم يقومون ويصلون ولا يتوضاون وهم يتنتظرون الصلاة المسجد مع النبي عليه الصلاة والسلام فقالوا ان هذه اسباب - 00:02:03

ليست مباشرة وبالجملة العمدة على الدليل في هذا هناك وهناك نواقض تنقض صراحة وهناك تنقض بقيد هناك تنقض ان النواقض تنقض بقيد وكذلك ايضا مثلا الذكر هل هو - 00:02:23

مباشرة او ينقض بقيد بعض العلماء رأى انه ليس من النواقض عشرة اما انه ينقض اذا مس بشهوة او لانه طريق الى نزول المدي ونحو ذلك وهذا يأتي ان شاء الله قال رحمة الله - 00:02:43

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ قال رجل من اهل من اهل حضرموت - 00:03:03

ما الحدث يا ابا هريرة؟ قال فسأء او ضرأ متفق عليه الحديث متفق عليه عند الامام المجرد رحمة الله بمعنى رواه البخاري ومسلم مع احمد كما نص على ذلك المقدمة انه يزيد المتفق عليه البخاري مع مسلم مع الامام احمد هذا السلاح - 00:03:16

له خاص رحمة الله في المتفق عليه اما اذا قال اخرجاه تبين ان في المقدمة انه في مقدمة لكتابه اذا وقال اذا اخرجاه فانه يعني بذلك البخاري ومسلم يعني وهذا اصطلاح له ولغيره لكن لا يدخل معهم يا احمد انما فرق بين المتفق عليه وآخر جاه - 00:03:38

وانا مشاحة في الاصطلاح كما يقال لا يقبل الله صلاة احدكم هذا اللفظ ايضا اخرجه البخاري وله الفاظ لا تقبل صلاة احدكم وهذا ايضا عند مسلم لا تقبل صلاة احدكم. وهذا الخبر جاء ايضا من حديث ابي هريرة ام من حديث ابن عمر في صحيح مسلم لا يقوى الله صلاة بغير - 00:04:01

ظهور ولا صدقة من غلول. وجاء ايضا عن مهاجم القنفذ عند ابي داود بساند صحيح ايضا لا يقوى الله صلاة بغير ظهور ولا صدقة حديث ابن عمر رضي الله عنهم جمیعا - 00:04:25

وأجمع العلماء على هذا قوله لا يقوى الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ فقال حتى يتوضأ وفيه آلا الغاية حتى حتى معنى انه يمتد الوضوء يمتد تمتدي يعني الطهارة - 00:04:40

الى ان يتوضأ. لا يقول صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. والمعنى ان الطهارة تمتدي حتى يحدثها فاذا احدث فانه يجب عليه يتوضأ وفي دلالة على انه لا يجب ان يتوضأ لوقت - 00:05:06

الصلاه الثانية بل يجوز ان يصلي الصلاه الثانية بالوضوء الاول ما دام على وضوءه. فقال رجل من اهل حضرموت قوله لا يقبل صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ وهذا آلا في هذا الحديث المراد به الاحدث هو خروج الخارج - 00:05:26

هو خروج الخارج بمعنى خروج هذه الاحداث من الباول والغائض وكذلك الريح فقال رجل من حضرموت ما الحدث؟ فقال رجل من اهل حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة قوله قال رجل من اهل حضرموت - 00:05:50

هذا نسبة الى حضرموت فيسأل ابا هريرة رضي الله عنه وهذه الكلمة من المركبات تسمى عندهم من المركبات فهو ترکيب مجزي فقال رجل من اهل حضرموت والمركبات عند اهل العلم - 00:06:14

انواع من المركبات المجزية ومعنى انه تتركب كلمتان بكلمة واحدة ويمدد بينهم مثل حضرموت وما اشبه ذلك من انواع المركبات المجزية تصبح كلمة واحدة ويكون اعرابها يكون عرابها على اخرها - 00:06:35

قال رجل من اهل حضرموت ولهذا فانها مجرورة بالفتحة نيابة عن كسرة لان حضرموت والمركبات المجزية آلا تجري مجرى الممنوع من الصرف تكون في حال الجر وفي حال الفتح وفي حال النصب فهي تجر بفتحة وتنصب بالفتحة كسائر ممنوعات من الصرف - 00:07:00

معنى انه يجر بالفتحة وينصب بها ويكون بالفتحة نيابة عن الكسرة اما في حال الرفع فانه يرفع بالضمة على القاعدة في باب النون والصرف لانه اجتمع فيه مانع او وصفان من ما يوجب الممنوع من الصرف وهو الترکيب والعلمية والترکيب والعلمية - 00:07:33

وشرطوا في باب المركبات المجدية الا يكون المركب المجزي مختوما بويه كما قال ابن مالك رحمه الله اعرابا ان بغير وجه تم فاذا كان اخره خالوبيه وما اشبه ذلك من الالفاظ التي تركبت وختمت بويه - 00:08:01

فان هذه تكون مبنية على الكسر مطلقا لا تكونوا معربة تكون مبنية اما المركب فانه معرب لان الصف معرب لكنه عراب يعني متمكن غير امكن وذلك ان العلامات تجري عليه في صورتين في حالة الظم وفي حالة الفتح دون حالة الجر فانه يجر - 00:08:34

فيكون هنا على سبيل النية. يعني نية حركة عن حركة نية حركة عن حركة يعني الفاتحة عن الكسرة اما هذه الاسماء المختوم بويه بغير وجه تم اعرابا يعني ان ان كان بغير وجه فانك تعربيه وان كان فانك - 00:08:58

تبنيه تبنيه وهذا ايضا في وهكذا في سائر المركبات الاخرى والمركبات ايضا تختلف منها من يكون مبنيا على فتح جزئين مثل الاعداد من احد عشر الى تسعه عشر الا اثنى عشر فانها ملحقة بالمثنى لانها لم تكتمل فيها شروط المثنى فهي ملحقة بالمثنى في حال الرفع - 00:09:24

في حال النصب والجر اثنى عشر اثنى عشر شاعر العقود الاخرى من العشرين الى التسعة والتسعين الملحقة بجمع المذكر قال رجل من اهل حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة؟ لانه قال - 00:09:51

اذا احدث احدكم يا ابا هريرة اذا اذا احدث احدكم لا يقبل صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ وقال رجل من حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة؟ في سؤال اهل العلم - 00:10:12

وهذا بيان ان ابا هريرة رضي الله عنه كما هو مشهور عنه في مسائل كثيرة كان عالما فقيها حافظا ولو اجتهاد في مسائل عظيمة رحمة الله قال فسأء او ضرائب - 00:10:27

وهذا من باب الاشارة الى دلالة الحديث على معنى من المعاني. على معنى من المعاني وذكر معنى من الحديث لا يخصصه انما ذكر ابو هريرة ما يكون من الاحداث التي تكثر او الاحداث التي ربما تقع من الانسان وقد - 00:10:42

تكون مثلا منه او يسبقه الحدث مثلا في الصلاة او في غير ذلك وذكر ما يكون من الاحداث من هذا الجنس فساع او ضرائب وليس

المراد تخصيص هذه اما اما لانها ربما تسبق الانسان في بعض الاحوال كالصلة او لانه هو الذي - 00:11:05

هي التي مثلا قد يكون بيانها اظهر المعنى واذا كان المعنى اوسع من اللفظ فان الحكم للمعنى لا للفظ وهذى قاعدة متفق عليها من حيث الجملة انه اذا دل اذا كان معنى - 00:11:27

الحديث او اي معنى من المعاني من المتكلمين فان الالفاظ قوالب للمعاني الفاظ قوالب للمعاني ويتبع في هذا المعاني واحيانا يكون المعاني مقطوع بها ومن ذلك ان ابو هريرة ذكر - 00:11:47

يعني بعض ما يدل عليه هذا المعنى والمعنى اوسع في هذا الباب ما الحدث يا ابا هريرة؟ قال فسأء وبراء يعني المعنى الحدث فسأء او ضرائب وليس المراد يعني الحدث المعهود الذي قد يشغله الحدث فتكون هذه الجملة - 00:12:08

جملة شاء او ضرائب او او كلمة هذه آآ خبر لمبتدأ محذوف دل عليه السياق الحدث فسأء او ضرائب فشاء او ضرائب وهنا ايضا مسألة اخرى هل هذه قول فسأء او ضرائب - 00:12:30

اه هذه الجملة هل هي يعني منصوبة ومرفوعة. هي هنا مرفوعة هي مرفوعة وهذا هو الجاري عند اهل اه اللغة في ان القول ان القول هنا لا يعمل ان لا يعمل فيه المفرد انما يعمل في الجملة يعمل في الجملة. القول لا يعمل الا - 00:12:48

في الجملة ولا يعمل الا بشروط. لا يعمل الا بشرطه بكونه يكون بصيغة المضارع. وان يكون سبقة استفهام والا يفصينا فاصل. اما اذا كان واما اذا كان يعني آآ الماضي فانه لا يعمل الا على قول لبعضه اللغة كما ذكره مالك رحمه الله - 00:13:13

في قوله واجري القول واجري الظن واجري القول مجرى ظن مطلقا عند سليم نحو كل ذا مشفقا واجري القول مجرى ظن مطلقا. نحو عند سليم نحو ذا مشفقة يعني انهم يجعلون القول يعمل - 00:13:40

مطلقا مطلقا فيما بعده سواء كان بلفظ الماضي او المضارع سواء فصل فاصل او لم يفصل سواء كان مفرد ذلك او لم يكن هذا هو قولهم وهذا الخلاف كما يعلم عند اهل العلم من باب الخلاف اللغوي لا من باب الخلاف النحوى معنى انه ليس - 00:14:06

الذى يكون بين اهل الكوفة والبصرة ونحو ذلك ولهذا يكون هذا الخلاف خلاف بين اللغة يعني العرب الذي يتكلمون فاكثر العرب لا يعملون القول الا بشرطه وعند بنى سليم يعملونه مطلقا - 00:14:28

بلا شروط قال اه متفق عليه. وهذا الحديث اجمع العلماء على ما دل عليه من المعنى وتقديم في لفظ مسلم لا يقبل الله لا لا تقبل صلاة احدكم لا تقبل - 00:14:45

الصلاه على ان صلاتنا اذ فاعل. اما على الرواية الاخرى لا يقبل الله صلاة على ان صلاة مفعول. والمعنى واحد صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. وهنا مسألة القبول هنا ما المراد به - 00:15:04

لا يقبل الله هل معنى لا يقبل الله لا تصح؟ او معنى القبول معنى انه فوات الثمرة والفائدة هل هو بمعنى الاجزاء؟ بمعنى الاجزاء او بمعنى هوا الثمرة والفائدة من العمل - 00:15:19

او يقال انه اذا كان بمعنى فوات الثمرة والعمل فانه يستتب بعد ذلك انه ليس بعمل وليس نافعا ليس بنافع ومنها العلم من قال الا لا يقبل وصلات احدكم المراد هنا عدم الاجزاء - 00:15:38

عدم الاجزاء والقبول يأتي في بعض الاحاديث معنى نفي القبول حقيقة. وهو انتفاء الثواب انما يتقبل الله من المتقين والاصل في هذا والله اعلم انه تفسر الالفاظ ما جاءت بحسب الادلة في هذا الباب. فقوله لا يقبل الله صلاة احدكم يدل على الامررين على انتفاء الصحة وانتهاء - 00:15:58

الانتفاء الثمرة. انتفاء الثمرة انتفاء الاجزاء بمعنى انه فات شرط من شروط الطهارة شرط من شروط الصلاة وهو الطهارة وذلك انه احدث ولم يتوضأ فصل بغير وضوء فصلاته لا تصح - 00:16:28

وعلى ذلك ايضا يفوت الثواب للصلاة. يفوت الثواب للصلاة اه بمعنى الصلاة الواجبة عليه والا قد يصلى هذا اذا صلى انسان مثلا ناسيا مثلا انه محدث ونحو ذلك لكن لا ينفي انه لو صلى انسان جاهلا حدثه فصل صلاة ذات رکوع وسجود وتسبيح وقراءة قرآن -

00:16:50

انه يثاب على اعمالي كما لو ذكر الله سبحانه وتعالى وهو محدث قرأ القرآن وهو محدث فانه يثاب. فاذا دخل في هذا العمل والصلوة يعتقد انه على طهارة من باب اولى انه يثاب على هذا العمل يثاب على هذا العمل لكن ليس الثواب الثواب والقبول يعني ليس الثواب - 00:17:20 -

الذى هو اجزاء الصلاة انما الثواب هنا لهاذا العمل الذى عمله الذى يظهر والله اعلم كما تقدم ان القبول هنا آآ منظر الى الاخبار والاخبار يبين بعضها بعضا. والاخبار قد يأتي خبر مثلا له قيد ودليل يبين معناه - 00:17:42 -

اما ما جاء في احاديث اخرى لا يقبل الله مثلا ومثل هذا الحديث لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار حديث عائشة الذي رواه الخامس الا النسائي ورواه الطبراني في الاوسط والبزار من حديث ابي قتادة. لا يقول صلاته حائض الا بخمار - 00:18:05 -

هذا من هذا لو انه معنى انه نفي القبول هنا معنى نفي الاجزاء وهنالك اخبار يأتي فيها نفي القبول والمراد بنفي القبول فيها مراد بنفي القبول فيها هو آآ المراد بنفي القبول - 00:18:22 -

في قوله لا يقبل الله هو نفي الشمرة والثواب على قول عامة اهل العلم اذا ابى العبد الا فلا تقبل له صلاة حتى يرجع الى مواليه. وما جاء في الاخبار آآ في نفي - 00:18:40 -

القبول في بعض الاحاديث مع صحة الصلاة عند اهل العلم جميعا عند اهل العلم جميعا. ومن اهل العلم من اختار قولها في هذا الباب قال ان نفي القبول اذا كان مقارنا لمعصية - 00:18:57 -

فان نفي القبول هنا المراد به نفي الثواب مع ثبوت الصحة. وان كان ليس مقارنا لمعصية فان نفي القبول هو لنفي الاجزاء مثل مثلا الحدث الحدث ليس بمعصية كل انسان يحدث هذا ليس بمعصية - 00:19:11 -

فلو نفي القبول في هذا المراد به نفي لانه لم يقارنه معصية وهذا لا شك انه معتبر المعتبر والمراد اذا صلى انسان يعتقد انه متظاهر او ما اشبه ذلك اما لو صلى مثلا - 00:19:32 -

عالما بحده فهذا هذا جرم عظيم تشدد بعض العلم في هذا جدة رحمة الله عليهم لكن كلام في ان نفس الحديث بمعصية لهذا لا يقبل صلاة احدكم اذا حتى يتوضأ - 00:19:53 -

فهذا آآ بمعنى نفي الاجزاء وان كان نفي القبول مقارنا لأمر محرم مثل شرب الخمر ومثل الابiac ونحو ذلك مما جاء فيه نفي القبول فان المراد بنفي القبول نفي الشمرة ونفي - 00:20:09 -

الاجزاء نفي الشمرة ونفي نفي المراد به نفي الشمرة. نفي الثواب الثواب. ولكن لا يلزم باعادة الصلاة مرة انهم قالوا من هذه الجهة هو اداهما. هو اداهما قال رحمة الله - 00:20:28 -

وايضا هذا الحديث فيه من فوائده صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ يشمل جميع الصلوات صلاة الصلوات المفروضة على بلا خلاف وصلاة السنن بجميع انواعها من الرواتب وغيرها. وكذلك صلاة العيددين - 00:20:50 -

والكسوف والاستسقاء. وهناك صلوات اختلف في وجوبها من عدم وجوبها. وكذلك صلاة الجنازة وكذلك صلاة الجنازة ووقع خلاف بين جمهور العلماء وبعض اهل العلم في مسألة صلاة الجنازة جوز بعض اهل العلم - 00:21:13 -

ان يصلي الجنازة بغير وضوء منهم من جوزه مطلقا وهذا يروى عن محمد بن جرير الطبرى رحمة الله الامام. وكذلك عن عامر ابن شراحيل الشعبي اه من اهل العلم من جوزه عند الحاجة مثل لو ظاق الوقت عليه حضرت الجنازة ولو ذهب يتوضأ لفاتت صلاة الجنازة - 00:21:33 -

فهناك قول لشيخ الاسلام وجماعة من اهل العلم انه يجوز له ان يعني يتيمم ولو كان الوضوء قريبا منه يعني واللى يظهر والله اعلم انه في هذه الحال لا يقولون بعدم الوضوء لان تيمم وضوء لكن جعلوا التيمم في هذه الحال - 00:21:57 -

مكان الوضوء لانه هو الذي يقدر عليه ولانها تفوت وجاءت احاديث تدل على انه عليه الصلاة تيمم حين خشي فوات هذا اه هذا العمل مثل تيممه لرد السلام صلوات الله وسلامه عليه مع ان رد السلام يصح بغير طهارة بلا خلاف - 00:22:17 -

اهل العلم بل توضأ عليه الصلاة والسلام في الحديث لعل حديث المهاجم ثم رد السلام عليه الصلاة والسلام. اما عامة اهل العلم الائمة

اربعة واتباعهم واصحابه يعني الا من وقع له اختيار في هذه المسألة - 00:22:38

اه فانهم يقولون لا تصح صلاة الجنازة ولا ولا غيرها من الصلوات الا بوضوء لصراحة هذا الخبر وهذا هو الصحيح في هذه الاخبار والحمد لله العبد اذا كان من نيته ان يصلي صلاة الجنازة لكن لم يتمكن مثلا من الوضوء مثل بعثته صلاة الجنازة مثلا او اراد ان يكتب ثم تذكر انه - 00:22:54

فالحمد لله يكون حكم المصلي لانه لم يعقه عنه كسل ولا تهاون في الصلاة. بل هو آآ يعني نوى الخير واراده. ونية المؤمن في هذه الحال ابلغ من عمله - 00:23:19

ولله الحمد قال رحمة الله وفي حديث صفوان هذا هو بن عسال المرادي رحمة الله تقدم الكلام عليه في المسح على الخفين في المسح لكن من غائط وبول لكن من غائط وبول ونوم وسندكره - 00:23:35

يقول رحمة الله هذا الحديث ايضا حديث صفوان ابن عسال وهذا كما سيأتي ان شاء الله سوف يذكره لكن هنا ذكره رحمة الله لان ذكره له مناسبة او ذكر في باب النيابة في باب الاتي له مناسبة - 00:23:54

هنا في ذكر ان النوم حدث ولعلها رحمة الله اشار بهذا اه وهذا الحديث كما تقدم اه عند احمد والترمذى والنسائى واه سبق ايضا تخریجه الامام الى احمد وابن خزيمة هو انه ثلاثة ایام المسافر وانه لم يعجز عن الترمذى والنسائى سبق ذكر الفائدة في هذا - 00:24:14

عليهما لانه لم يذكر اه عند الترمذى والنسائى الجمع بين اه ذكر يوم وليلة المقيم لكن الشاهد من هذا الخبر فيما يظهر والله اعلم آآ اشارة الى قول من قال ان النوم حكمه حكم - 00:24:44

سائر الاحداث وهذا قول لكثير من اهل العلم يرون انه ان النوم ينقض مطلقا ينقض مطلقا كما هو وهناك قول اخر مقابل له لا ينقض مطلقا. لكن هذا القول اختاره ابن منذر وجماعة من اهل العلم لقوله من غائط وبول - 00:25:07

هذا من جهات اللفظ واطلاق اللفظ الامر الثاني من جهة المعنى قالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام قرنه مع الغائط والموت. ومعلوم باجماع اهل العلم انه لا في هذه الاحداث بين القليل والكثير بين القليل والكثير كذلك ايضا النوم مجرد النوم ينقض الوضوء لا فرق بين القليل - 00:25:27

والكثير هذه القاعدة في باب الاحداث الاحداث وسيأتي الاشارة الى هذا هو ان احاديث اخرى دلت على من تخصيص هذا المعنى وتقيد اطلاقه لكن هذا قول قاله بعض اهل العلم كما تقدم وممن كان يقوله ايضا ابو عبيد القاسم بن سلام رحمة - 00:25:52 رحمة الله وما يذكر عنه في هذا انه رحمة الله يقول كنت اقول به في حكاية عنه اه كنت اقول به يعني في ان النوم ان النوم يعني - 00:26:11

لعله رحمة الله يرى عكس ذلك. يرى عكس ذلك لا يراه ينظر لا يراه ناقضا. لا يراه ناقضا. يعني بمعنى انه لا ينقض انما هو مظنة الحدث كما سيأتي في حديث علي رضي الله عن علي ومعاوية رضي الله عنه - 00:26:29

جميعا وانه لا يراه مقابل لهذا القول لكن الحكاية اهتمامها انه كان يقول كنت ارى ان النوم لا ينقض وكان يتجرد لهذا القول آآ قال وكانت آآ في يوم الجمعة ونحو ذلك كنت في المسجد والى جنبي رجل مسترق نائم فاحدث - 00:26:54

سمعت ذلك منه يعني الحدث لما استيقظها امرته ان يتوضأ امرته ان يتوضأ بمعنى انه يعني احدث احدث لانه قال ان مظنة الحدث وهذا قد احدث قال فلما استيقظ وجلس فقلت انك قد توطأ قال والله ما احدثت انت الذي احدثت انت الذي احدثت - 00:27:20

قال فعند ذلك تركت قولي ذاك الذي كنت اقول به بعد النقض وقلت بالنقض آآ وهذه الحكايات في الحقيقة احيانا قد تكون فيها بعض الدروس لبعض من يختار القوال هذه - 00:27:46

وان الانسان قد يختار قولا مثلا من الاقوال ثم يتركه لسبب من اسباب اما لانه يرى الحرج آآ ظهر في هذا القول الذي اختاره وان القول الثاني الذي القول الثاني - 00:28:02

الذى ليس قولا له قولا لغيره لم يترجح عنده. ثم يعرض لهما الحكاية والقصة ثم يقول به واما يذكر في هذا احد علماء الشافعية لعله

اه يقول هو على قول الشافعية رحمة الله عليهم ان ذرق الحمام ومؤكول اللحم عموما نجس وكان يقول به وكانوا يرون وجوب غسله من التوب وانه لا يجوز للانسان لو يعني ان يصلی به ولو آآ 00:28:38

عرض له في الصلاة فانه يخرج من الصلاة او يفسله اذا كان قبلها ويقول مرة كنت في الجامع واردت ان اكبر وكان في سقف المسجد حمامه فدارقت علي حمامه قال فذهبت فغسلته ثم رجعت ثم لما هممت بالتكبير درقت علي حمامه 00:28:58

حمامته او حمامه اخر فذهبت فغسلته مرة ثانية ذهبت ثم رجعت لاجل ان اصليا. ثم ذرقت علي حمامه ثالثة. فالمسألة صارت في مشقة. فقال فقلت اللهم على مذهب احمد الله 00:29:22

الله اكبر فكبير رحمة الله قال اللهم على مذهب احمد وهذا لا شك انه يعني يبين يسر الشريعة في مثل هذا الباب وانه احيانا قد يكون بعض الاقوال يحصل فيها 00:29:42

في شيء من التشديد والشريعة كلها يسر وكلها رحمة ولله الحمد والمقصود ان ابا عبيد هذا قوله رحمة الله ويأتي الاشارة اليه ان شاء الله في الباب الثاني قال رحمة الله 00:29:58

وهنا قال لكن من غائط وبول ونوم. الغائط هذا كان هو البول هذا محل اجماع من اهل العلم باب الوضوء من الخارج النجس من غير السبيلين قال عن معدان ابن ابي طلحة هذا هو التيمي شامي ثقه رحمة الله روى له مسلم 00:30:15

والاربعة يروي عن ابي الدرداء يروي عن ثوبان رضي الله عنه يروي عن غيرهما رحمة الله قال عن ابي الدرداء ابي الدرداء هو عويمر ابن قيس الانصاري رضي الله عنه 00:30:34

وهو صاحبي توفي سنة اثنين وثلاثين للهجرة ابن قيس جده قيس وابوه يزيد عويمر بن يزيد ابن قيس الانصاري رضي الله عنه سنة ثنتين وثلاثين. سنة وفاة عبد الله ابن مسعود وسنة وفاة يعني سنة وفاة ايضا 00:30:55

ابو ذر رضي الله عنه جماعة من الصحابة رضي الله عنهم والعباس وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قاء فتوضاً قاء فتوضاً فلقيت ثوبان هو ابن مجد الهاشمي مولى النبي عليه الصلاة والسلام في سنة اربع 00:31:18

وخمسين للهجرة رضي الله عنه في مسجد دمشق فذكرت ذلك له فقال صدق يعني صدق ابو الدرداء انا صببت له وضوء الوضوء بالفتح على المشهور هو الماء. والوضوء بالظلم اه انه هو افعال الوضوء. والمراد هنا صب له الوضوء 00:31:38

ومحتمل يعني انه يعني صب عليه حتى يتوضأ لكن اول قاء فتوضاً قاء وانا صبوبت له وضوءه. آآ يعني فتوضاً من ذلك الماء. وهذا هو من هديه عليه الصلاة والسلام 00:31:59

معنى انه كان هو الذي يباشر الوضوء بنفسه صلوات الله وسلامه عليه. ولن خدمة ثوبان له آآ غالبا كانت في المدينة الله عنه رواه احمد والترمذى وقال هو اصح شيء في هذا الباب 00:32:18

والحديث اسناده صحيح عند الترمذى. وهذا اللفظ قوله قاء فتوضاً هذى لفظ الترمذى وانا راجعت الخبر عند ابي داود وكذلك عند احمد رحمة الله في الموضع التي رأيتها رآها يروع فيه هذا الخبر 00:32:35

من هذا الطريق وجدت لفظ احمد قاعة فافطر مثل ابي ذر. رواية ابي داود واحمد قاء فافطر هذى رواية احمد وابي رواية احمد وابي داود انه قرأ فافطر. اما رواية فتوضاً هذه رواية 00:32:54

الترمذى رحمة الله حديث صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فتوضاً هذا الحديث ايضا رحمة الله له عناية الخبر ولهذا في حديث اخر ايضا وقع له مع ابي الدرداء رضي الله عنه او ثوبان ثوبان 00:33:12

وثوبان يعني عكس هذى الرواية عند مسلم ان ثوبان رضي الله عنه قال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال عليه الصلاة والسلام عليك بكثرة فانك لن تسجد لصدقة 00:33:40

الارفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة قال بعد ان فلقيت ابد درداء فقال صدق ثوبان رضي الله عنه رضي الله عنهم جميعا قال فلقيت ثوبان في مسجد ذكرت له ذلك 00:33:58

هذا الخبر كما تقدم قوله قاء فتوضاً استدل به المصنف رحمة الله لما بوب له من الوضوء من الخارج النجس من غير السبيلين
ان يكون خارجا نجسا وجه الدلاله من قوله قاعا - 00:34:21

والقيء ما يخرج من الهم يخرج من الفم والنبي فتوضاً على هذا وهندي وهذا الاستدلال فيه نظر من جهتين اولا ان قوله فتوضاً هنا
ليست سببية انما هو للتعليق. انما هو للتعليق. يعني - 00:34:41

انه بعدهما قرأ عليه الصلاة والسلام توضأ والله وذلك ان القى قد يضعف البدن والنبي عليه الصلاة والسلام كان يتوضأ لمثل هذا صلوات
الله وسلامه عليه وهكذا يشرع الانسان الوضوء حين يعرض له عارض آآ مثلا - 00:35:06

اكل اه طعاما حارا وان لم يكن واجبا الوضوء يشرع له الوضوء اذا فالقيء الذي هو يعني اخراج من البدن وايضا القيء يكون مستقططا.
وعلى الصحيح هو ليس بنجاسة. وان كان نجس عند كثير من العلماء - 00:35:28

واكثر العلماء لكن الاصل في الاعيان الطهارة. الاصل في الاعيان الطهارة. ثم قولهم الوضوء خارج النجس فاذا كان اذا كان ناقضا ما
الدليل على نجاسته؟ ما الدليل على نجاسة؟ لا يلزم من كونه يتوضأ منه ان يكون نجسا ان يكون نجسا. اولا كما تقدم - 00:35:48

ان قوله قاء فتوضاً هذا لان الوضوء وقع عقب القيء مباشرة. فهنا هي لي التعقید الامر الثاني ان الرواية الاكثر في طرق هذا الحديث
ما ابا افطر قاء وافطر فلقيت ثوبانا فذكرت فقال صدق انا صبت له وضوء وضوءه - 00:36:10

وان كان ايضا فيه اشارة الى مسألة يعني فتوضاً لكن اللي يظهر والله اعلم آآ ان ثوبان رضي الله عنه زاد معدان فائدة اخرى يعني
ليس مجرد انه قاعة وتوضأ - 00:36:36

بل صلوات الله وسلامه عليه توضأ بعد ذلك واذا كان فافطر اي فتوضاً بعد ما خرج منه القيد ومعلوم انه كما تقدم يدل هذا على ان
هذا انه مستحب. ولو فرض ان هذه الرواية الثابتة - 00:36:59

ويidel على استحباب الوضوء من القيد سواء قيل فان كان قال فافطر لا دلاله فيه مطلقا هل يستحب الوضوء؟ يستحب الوضوء
وهذه دلاله صريحة وان كانت الرواية قاء فتوضاً دلاله - 00:37:20

ال الحديث على الوضوء من جهة الاستحباب لانه مجرد فعل والافعال في هذا الباب تدل على استحباب يدل عليه والاصل براءة الذمة
من وجوب الوضوء في هذا ثم النبي ثم الذي قال قاء فتوضاً - 00:37:40

وثوبان لم يقل هو ابو الدرداء لم يقل النبي عليه الصلاة ذلك حتى لو سلم انها للسببية فليس هذا القول من النبي عليه الصلاة والسلام
حتى يقال انه اخبرهم انه جعل - 00:37:59

الوضوء سببا للقيء فلم يخبرهم بذلك بل الذي قال ذلك والذي اخبر بذلك ثوبان وهذا امر يرجع الى القلب والنية ويخفى فلو كان النبي
عليه الصلاة والسلام جعل القيمة سببا - 00:38:15

على الوضوء سببا للقيء وانه لازم فانه يخبرهم بذلك ولا يكفي لان هذا امر في نيته هندي وشبهه ما جاء في بعض الادلة حين ينقل
بعض الصحابة رضي الله عنهم فعلا عن النبي عليه الصلاة والسلام مجرد فعل - 00:38:35

فيستدل بعض العلماء بهذا الفعل على انه واجب وليس في الحي دلاله على ذلك مثل ما جاء في حديث ابن عباس وانس انه عليه
الصلاه والسلام قدم صبح رابعة يوم الاحد - 00:38:53

في ذي الحجة وانه خرج يوم الخميس صلوات الله وسلامه عليه الى ميناء في مكة اربعة ايام فاخذ من هذا اه كثير من اهل العلم كما
هو مشهور بالمذهب ان من - 00:39:07

نوى اربعا من نوى اربعا فليصلي اربعا فليصلي اربعا كما قال سعيد المسايب رحمة الله وهو المشهور مذهب الشافعى وجماعة
وهذا لم ينقلوه عن النبي عليه الصلاة والسلام انما مجرد فعل مجرد - 00:39:23

كذلك ايضا قول من ذلك قول عائشة رضي الله عنها ما زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان ولا في غيره على احدى عشر
ركعة صلوات الله وسلامه - 00:39:41

هذا مجرد فعل ما قالته عائشة لم يقله عليه الصلاة ابني ان ابني لا ازيد مع انه لو نقل عنه لم يدر عن الوجوب وهندي مسألة ادلة جواز

زيادة كثيرة لكن قصدي من هذا الخبر من قول عائشة رضي الله عنها - 00:39:51

فلقيت ثوبان في مش دمشق الحديث اخذوا من هذا ان ما كان خارجا من غير السبيلين ينقض بشرط بشرطين ان يكون كثيرا وان يكون نجسا ان يكون كثيرا وان يكون نجسا - 00:40:10

اخرجوا بالكثير القليل لو كان دشعة مثلا من الفم شيء يسير خرج مثلا بالجنس وكما سيأتي ايضا الدم لو خرج قطرة او قطرتان مثلا من الدم فانه لا يجوز لا ينقض على المذهب وهذا يأتي اشارة اليه - 00:40:34

ان شاء الله وكذلك ايضا لو كان الخارج ليس بنجس مثل العرق حين يخرج العرق منه كذلك ايضا مخاط والبصاق وما اشبه ذلك فان هذه ليست بنجسة انما اذا كان كثيرا نجسا - 00:40:57

كثيرا يجلس نعzy هذين القديرين والصواب كما تقدم انه ليس بناقض انه ليس بناقض حتى لو قيل بنجاسته لأن الاصل ان ان النواظن محدودة ومعدودة لا يثبت منها الا بدليل والذمة - 00:41:16

فارغة من هذه الواجبات الشرعية الا بدليل واضح في مثل هذه المسألة وخاصة في ابواب الطهارة التي هي محكمة عن النبي عليه الصلاة والسلام كسائر الشريعة لكن هذه جاءت فيها نصوص - 00:41:37

وما سوى ذلك الاصل فيه البراءة ومن هذه المسائل كما تقدم ومن ذلك ايضا خروج البول والغائط من غير المخرج وهي ذكر العلماء متقدمون وهذا لا شك داخل في الناقض لا مطلقا على القول الصحيح في هذه المسألة - 00:41:55

يعني لو انه خرج البول او الغائط من غير مخرجهما من غير مخرجهما اما امر يعني اصلي فيه من جهة انه كان المخرج منسدا واضطر الى وضع فتحة له مثلا - 00:42:27

او كان مفتوحا ثم حصل له آ يعني مرض وانسد المستقيم مثلا ثم فتحت له فتحة فانه آ ينقض بخروجه ينقض بخروجه. لكن هذه المسألة فيها خلاف بين اهل العلم. خلاف - 00:42:46

اهل العلم المذهب المذهب لحنيفة والامام احمد رحمه الله انه ينقض الخارج مطلقا اذا كان من البول والغائط اذا خرج من غير خرج من غير مخرجهما سواء كان خروجهما فوق - 00:43:06

والمعدة او تحت المعدة اما مذهب مالك والشافعي رحمة الله عليهم فقالوا انه يشترط شرطاني للنقضي بالخارج بخروج البول والغائط من غير مخرجهما. الشرط الاول ان البول والغائط مخرجهما من تحت من تحت المعدة - 00:43:25

من تحت المعدة الشرط الثاني ان يكون المخرج الاصلي منسدا يعني فيه انسداد بمعنى انه عملت له عملية او عملت له عملية اما اذا كان اه يعني مشدودا او مسددا اصلا - 00:43:51

يعني خلقة فهو ينقض عندهم مطلقا سواء كان المخرج الثاني فوق المعدة وتحت المعدة انما هذا التفصيل فيما اذا كان المخرج الجديد هذا يعني مخرج اه حادثا ليس مخرج اصليا ليس مخرج اه معه منذ ولد بان كان المخرج الاصلي مسدودا احدهما او كلاهما - 00:44:12

وهذا التفصيل في مذهب الشافعي رحمة الله وكذلك مذهب مالك والاظهر والله اعلم بل الصواب ان البول والغائط ناقض مطلقا وذلك لأن العبرة لأن الشافعي رحمة الله علقوا هذه المسائل بالخرج لا بالخارج - 00:44:44

والصواب هو تعليقها بالخارج لا بالخرج. وذلك ان الادلة جاءت في هذا الباب معلقة بنفس لا بنفس المخرج اما المخرج فهو مجرد سبيل وطريق والا فان الناقض هو نفس الخارج هو نفس الخارج - 00:45:06

لما تعلق بالبول والغائط كان ناقضا مطلقا سواء كان هذا المخرج تحت المعدة او فوق المعدة ومن ذلك يستفاد ما يعمل الان من العمليات لبعض الناس وان يكون له كيس خارج - 00:45:32

ثم بعد ذلك تخرج الفضلات هذه فانه في هذه الحالة ينتقض وضوءه. لكن هنالك احكام اخرى لانه احيانا قد يكون خروجه بغير ارادة منه. لكن الاصل انه ناقض انه ناقض - 00:45:53

انه ناقم. فإذا كان يجري مطلقاً بغير اختياره يكون حكم حكم صاحب سلاسل البول على صاحب سلاسل البول لهذا اذا كان هذا الكيس يعني اعمل له كيس فانه ينتقض وضوءه بالخارج سواء كان فوق المعدة - [00:46:10](#)

او تحت المعدة سواء كان فوقها او تحتها وكذلك ايضاً سواء كان المخرج الأصلي يعمل او لا يعمل. هم مالك الشافعي رحمة الله عليه يقول لا ينقض الا اذا كان المخرج الأصلي لا يعمل. فلو كان عمل له عملية - [00:46:35](#)

وضع له فتحة ويخرج معها الأذى. والمخرج المعتاد يعمل يخرج معه الأذى فقالوا هذا لا ينقض الوضوء انما نجاسة يننظف المحل ينظف المحل واما اذا كان ينظف المحل ويكون النقض بالخارج - [00:46:57](#)

ان معتاد ما دام يعمل هذه ما يتعلق بمسألة اه من كان يخرج معها هذا الخارج عند ذلك يتخلص من الأذى بقدر المستطاع وهذا الأذى الذي معه - [00:47:18](#)

يعني يتوقف قدر المستطاع وما لم يتمكن من التوقي منه فان حكمه حكم صاحب صلاة البول صاحب سلاسل البول وكان مستحاضة التي اه يغلبها التغريب والاستطلاع استحاضة كما قالت اني اتج ثجا. تقول للنبي عليه الصلاة والسلام تقول رضي الله عنه له عليه الصلاة والسلام - [00:47:38](#)

فامروا عليه الصلاة والسلام ان تحتاط ثم بعد ذلك لو غلبها لا شيء عليها وقد كانت امرأة من ازواج النبي عليه الصلاة والسلام عائشة في البخاري يوضع الطشت تحتها. وهي تصلي من شدة اه استحاضتها دم يغلبها رضي الله عنها - [00:48:00](#)

هذا مسألة المسألة الثانية ايضاً صاحب الغسيل الكلوي هل ينتقض وضوءه او لا ينتقض وضوءه؟ الغسيل الكلوي كما يقول اهل الطب يفسل بطريقتي تفسل الكلى بطريقتين. غسيل الدموي والغسيل البريتوني. الغسيل ويفرقون بين الدموي والبريتوني. وذلك - [00:48:21](#)

الدموي يكون خروج الدم وتنقيته من ما فيه من الشوائب وايضاً ربما بعض ما يعلق به من مواد ضارة والبريتوني يكون معه مواد وربما يخرج معه بول وهو قد يكون اشد النوعين نسأل الله لنا ولهem - [00:48:47](#)

العافية وشفاء منه وكرمه والاجر والثواب. قال يعني اه يقولون انه يصل بهاتين الطريقتين وتبني عليه مسألة الصيام واحكام الصيام على الخلاف بين اهل العلم في هذا العصر لكن ما يتعلق بمسألة نقض الوضوء - [00:49:07](#)

على الخلاف في هذه المسألة الخلاف في هذه المسألة مذهب مالك والشافعي رحمة الله عليهم وهو خارج النجس. مذهب الامام احمد ومذهب احمد ومذهب ابي حنيفة ان الدم ينقض الوضوء لكن الامام احمد رحمة الله عنه ينقض اذا كان كثير الدم والاحناف عنده - [00:49:27](#)

ينقضوا ولو كان قليلاً والصواب انه لا ينقض كما هو مذهب مالك والشافعي. مذهب مالك والشافعي وينظر في هذا ينظر في مسألة الغسيل. هل الغسيل الكلوي هو خروج دم او خروج بول - [00:49:53](#)

هم يقولون ان الغسيل الدموي خروج دم حسب لا يخرج معه سوى الدم. فإذا كان كذلك فإذا كان فإنه في هذه الحالة لا ينتقض الوضوء لأن ما كان خارجاً من البدن من غير البول والغائط وكذلك - [00:50:09](#)

وكذلك الريح ايضاً الريح هي من هذا. لو خرجت ريح مثلاً من نفس المخرج فان حكمها حكم البول. ان حكمها حكم البول. وبعض الحنابلة وجه يرون انها لا تنتقض لكن الصواب انه هذه النواقص مجمع عليها لا يفرق بين البول والغائط وكذلك الريح ما دامت تخرج من هذا المخرج ولو لا - [00:50:29](#)

لم يكن معتاداً كان حادثاً يقولون ان الدم الذي يخرج يجري على الخلافة. مذهب مالك والشافعي لا ينقض ومذهب احمد رحمة الله ينقض والصواب ان الدم لا ينقض - [00:50:51](#)

واما اذا كان الغسيل بالطريقة الثانية غسيل يعني مثلاً فهم يقولون انه يكون هناك مواد اخرى تخرج مع الدم ويكون فيها شيء من البول ولهذا يقولون ان صاحب الغسيل البريتوني لا يحتاج الى التبول - [00:51:06](#)

سيكون خروج الدم يكون غسيل من هذا يعنيه عن التبول هكذا يذكرون فإذا ثبت هذا الشيء ثبت هذا الشيء فيكون خروج يكون

الغسيل على هذه الجهة حكمه حكم خروج خارج - 00:51:25

من غير مخرجه فينقض الوضوء على ما تقدم يعني من جهة هل هو يكون خروج على آآ اذا كان خروجه على حسب اختياره فينقض وان كان الخروج خروجا مستمرا فيكون حكمه حكم صاحب سلس البول - 00:51:42

قال رحمه الله وعن اسماعيل ابن عياش عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصحابه قيء او رعاف او قلس - 00:52:03

او مدي فلينصرف فليتوضا ثم ليبني على صلاته وهو في ذلك لا يتكلم رواه ابن ماجه والدارقطني وقال الحفاظ من اصحاب نجريد وقال فاعل قاله والدارقطني قال الحفاظ - 00:52:18

من اصحاب ابي هريرة من اصحاب ابن جريج يروونه علي ابن جريج عن ابيه. يعني مرسلًا يعني مرسلًا. وهذا الحديث ايضا معلول كما ذكر المصنف رحمه الله عن الدارقطني وكذلك ايضا اهل العلم - 00:52:43

يكاد يتفق الحفاظ على انه خبر لا يصح وذلك انهم رواية اسماعيل ابن عياش رحمة الله ان اسماعيل ابن عياش رحمة الله اسماعيل بن عياش العنسبي الشامي رحمة الله معروف ومشهور الرواية رحمة الله وهو امام كثير الحديث كثير الرواية - 00:53:00
وهو شامي رحمة الله مشهور بالرواية واهل العلم اتفقوا او يكاد ان يتفقوا اه وبعضهم ضعفه مطلقا بعضهم ضعفه مطلقا لكن جمهور العلماء من الحفاظ على ان انهم فرقوا بين روايته عن - 00:53:24

اهل الحجاز لاهل الحجاز وال伊拉克 وروایات عن الشافعى ما روى عن اهل الشام فهي رواية مستقيمة بل قال دحيم عبد الرحمن ابن ابراهيم ابو سعيد الدمشقى الامام الحافظ حد شيخوخ البخارى في الفساد مئتين وخمسة واربعين للهجرة قال - 00:53:46

رحمة الله ان روايته عن اهل الشام غاية يعني غاية في التثبت رحمة الله لكن رواية عن اهل الحجاز ورواية عن العراق ضعيفة جدا. ضعيفة جدا اه بل قال الجوزجاني رحمة الله ان رواية اسماعيل عياش على هذا النحو كثوب سابق - 00:54:05

او شعيري كاري الشعيرية التي اه يؤتى بها من تلك الجهة يؤتى بها مرقوم عليها مئة وهي دون عشرة وهي دون يعني انها مغشوشة انها ثياب مغشوشة مرقوم عليها الثمانين وهي دون عشرة دون عشرة - 00:54:30

المعنى انه يجب توقيقها والتحري في روايتها وان يروى عنه ما رواه عن اهل الشام وذلك انه ضبط رواية عن اهل الشام وحفظه عن اهل الشام وكتاب اهل الشام دون رواياته عن اهل الحجاز واهل العراق - 00:54:49

عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج المكي الامام الفقيه رحمة الله من رؤوس الطبقة سنة خمسين ومئة رحمة الله عن ابن جريج عن ابن عن ابن ابي مليكة وابن ابي مليكة هو عبد الله ابن عبيدة الله ابن ابي مليكة ثقة رحمة الله - 00:55:11

كبير من من الطبقة الثالثة عن عائشة رضي الله عنها. فالحديث ضعيف. الحديث ضعيف. وايضا نبه الدارقطني رحمة الله الى علة اخرى الحفاظ من اه اصحاب بن جريج رواه عن ابن جريج لا عن - 00:55:32

عن ابيه مرسلًا عن ابيه عن ابي بن جرير وابوه عبد العزيز ابن جريج المكي ايضا ليس في باب الرواية فالحديث مع ضعفه اه هو مرسل هو مرسل ولهذا اطبع على ذلك الحفاظ الذهلي والامام احمد والدارقطني على ان الخبر لا يصح - 00:55:50

وهذا الخبر اه استدل به المصنف رحمة الله على ما تقدم من ان من قرأ او رعف او حصل منه قلش هو الدسعة. خروج شيء من القيء من الفم يسير فان عاد ورجع مرة اخرى فان - 00:56:17

فانه قيء. لكن اذا كان على هذه الصفة فانه قيس او مدي فلينصرف وايضا قوله المدي فهذا منكره المؤدي هذه رواية منكرة في ذكر المدي عن الحديث جميعه اه ضعيف جدا لكن ذكر المدي - 00:56:37

هذا حديث صريحة في الامر بالوضوء مطلقا دون هذا التفصيل في باب المدي. بل يغسل ذكره ويتوضا فلينصرف فلينصرف فليتوضا ثم ليبني على صلاته يعني يمضي اذا كان في صلاته فانه اذا اصحابه هذا الشيء - 00:56:59

يخرج من صلاته ويذهب ويتوظأ وهو لا يتكلم ساكت ثم يعود قال وبذلك يتكلم يعود الى صلاته في اي مكان ثم يتمها وهذا لا شك في هنا كرف المتن اولا - 00:57:17

من جهة ان الاحداث تخرج الانسان تبطل مطلقا لا فرق بين داخل الصلاة وخارج الصلاة وادلة الاخبار عليه ان الاحداث لا فرق في كون الحدث داخل الصلاة او خارج الصلاة وهذا منها لو كانت احداثا وخاصة انه ذكر معه المدين - [00:57:36](#) ثم ايضا ذكر انه يذهب ويتوضا ثم يبني يعني يعتبروا ما مضى من صلاته هذا ايضا يعني يعني تعليل اخر في تعليل هذا الخبر من جهة المتن. مع انه قد ورد حديث عند ابى داود عيسى ابن حطان الرقاشى عن مسلم ابن - [00:57:57](#) احنفى عن علي ابن طلق الحنفى انه عليه الصلاة والسلام قال آما من فسى في صلاته فلينصرف فليتوضا وليرد صلاته بين ان من احدث في صلاته فان صلاته باطلة ووضعه باطل بمعنى انه يعيىد - [00:58:18](#)

والوضوء اعيد الصلاة والوضوء وان هذا هو الصواب هذا الخبر على بن طلق الحنفى وان كان ضعيف للعيسى بن حطان ومسلم سلام مجهولان لكنه اقوى من هذا الخبر وهو معتمد بالاخبار الاخرى الدالة على انه لا فرق بين الاحداث اذا كانت في داخل الصلاة او - [00:58:44](#)

الصلاه كما هو قول جماهير اهل العلم لكن هذا التفصيل هذا من قول الاحناف رحمة الله عليهم عليه الاخبار كما تقدم ونواجه الدارقطني وقال الحفاظ من اصحاب وقال يعني الدرابطية يروونه عن ابن جريج عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا - [00:59:09](#)

وعن انس رضي الله عنه قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ولم يجده على غسل ماجمه ولم يزد على غسل ماجبه هذا الخبر عن انس رضي الله عنه اسد ابن مصنف رحمة الله على ما تقدم - [00:59:31](#) وهو نجم النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتوضا ولم يزعل غسل ماجمه بل ان هذا الخبر كما كما سياتي ايضا بعد ذلك اه وذكر رحمة الله الاخبار الدالة على مسألة - [00:59:54](#)

انه يتوضأ اذا خرج منه الدم او القيء ونحو ذلك ثم ذكر او احتجم النبي عليه الصلاة والسلام لكن لمن اجاب عن هذا الخبر؟ ربما يقول هذا في باب الحجامة وان الدم دم يسير اه دم - [01:00:13](#)

لكن الصعب ان الخبر لا يصح صالح ابن مقاتل عن ابيه عن داود ابن سليمان عن حميد من ابي حميد الطويل عن انس هكذا رواه الدارقطني رحمة الله. والخبر معلول في روايته عن صاحب مقاتل عن ابيه عن داود وهذا وهذا السنن - [01:00:30](#) وصالح مقاتل وابوه كما قال الدارقطني رحمة الله ليس بالقوى. صار مقاتل عن ابيه ليس للقوى لكن هذا الخبر هذا الخبر قوله صلى ولم يتوضا الحجة في ان الاصل براءة الذمة الخبر هذا دال على ان - [01:00:51](#)

من خرج منه الدم فانه لا يتوضأ لكن ذكرت انه قد يجيز عنه بعض من من يرى الوضوء لانه يقول ان هذا دم يسير دم يسير والصواب ان الاخبار في هذا الباب الدالة على عدم الوضوء - [01:01:17](#)

من الدم منها ما هو صحيح ومنها ما هو يعني متأيد. هذا الخبر لا يصح في هذا الباب حظر انس رضي الله عنه. الخبر ضعيف لكن ليس العمدة على هذا الخبر - [01:01:34](#)

العمدة على امرير الامر الاول ان الاصل رأت الذمة وسلامة الذمة من وجوب الوضوء الا بدليل بين ولا دليل يدل على ان خروج الدم يوجب الوضوء لان النواق كما تقدم معدود او محدودة - [01:01:47](#)

آولهذا كانوا يسألون النبي عليه السلام وكان يبتدأهم عليه الصلاة والسلام في ما يوجب الوضوء. الامر الثاني كما قال المصنف رحمة الله وقد صح عن جماعة من الصحابة ترك الوضوء من يسير الدم - [01:02:06](#)

وذلك ان عن الصحابة رضي الله عنهم بل من السنة على ان الدم لا ينقضه الدم لا ينقض الوضوء هذا هو الصواب اولا اه في كلام مصنف رحمة وقد صح عن جماعة من صح عن عمر رضي الله عنه - [01:02:22](#)

في قصة مقتله رضي الله عنه هي في البخاري لكن في بن وطأ من رواية هشام ابن عروة عن ابيه عن المسور انه اخبره المسور ان عمر ومسور مخرمة صحابي صغير رضي الله عنه عن مسور ابن محرم الصحابي صغير رضي الله عنه - [01:02:41](#) آفي انه قال صلى عمر رضي الله عنه صلى عمر رضي الله عنه الفجر وجرح انه قال عمر لا ولا حظ في الاسلام وترك الصلاة وصلى

هذا اسناده من اصح الاسانيد ورواية عروة عن المسور رواها الجماعة وكذا رواية مالك عن هشام عن ابيه فإسناده يعني كما يقال موافق لشرط الجماعة موافق لشرط الجماعة ايضاً صحيحاً كما قال - 01:03:19

الحافظ رحمة الله كما بل قال البخاري رحمة الله وعصر ابن عمر بعثرة وصلى ولم يتوضأ وكذلك ابن ابي اوبي وكذلك ابن ابي اوبي والذى عن ابن عمر وهو ابن ابي شيبة قال الحافظ باسناد صحيح - 01:03:43

وذلك عن ابن ابي اوبي عند عبد الرزاق وعن ابي هريرة عند عبد الرزاق اثار في هذا الباب منها اثار صحية كما اتقدم من رواية عمر وكذلك ابن عمر وفي الاثار في هذا كثيرة - 01:04:03

وهذا وهذه الاثار ايضاً جاء من السنة ما يعدها. بل قال البخاري رحمة الله وقال الحسن لم ينزل المسلمين يصلون في جراحاتهم وهذا رواه البخاري معلقاً مجزوم به عن الحسن رحمة الله يمضي عن الصحابة رضي الله عنهم وهكذا كانوا في الغزوات - 01:04:21

يصلون في جراحاتهم ولن ينقل انهم كانوا يعني انه رضي الله عنهم كانوا يتوضأون منها انهم كانوا يتوضأون منها رضي الله عنهم وكذلك في الحديث المشهور اللي رواه احمد وابو داود وكذلك البخاري ومعلق قال ويدرك عن جابر في قصة عمار بن ياسر -

01:04:41

في قصة طويلة لهم وفيه انه بعد ذلك امر النبي عليه الصلاة والسلام عمار بشر ان يقوم بفم الوادي ويحرس ويكون ربيع للقوم وفيه ان ان عباد بن بشر قام يصلى وان عمار يعني كان يتناوب - 01:05:01

هذا يقوم وهذا ينام. وفيه ان عباد رضي الله ان الانصارى هو جامع الانصارى والهاجر جاء تسمية ثم في رواية اخرى آآ وفيه انه جعل يصلى ثم آآ انتبه له آآ احد المشركين فرأه فعلم انه - 01:05:21

القوم ورأى الشبح الذي امامه فعلم انه رجل قائم وكان يصلى ويقرأ القرآن الحديث وفيه انه سهم لم يقطع قراءته رضي الله عنه لما هو فيه من الانس واللذة بالصلوة حتى الثاني والثالث حتى لما كثرت جراحه ايقظ - 01:05:40

صاحب المهاجفة قال والله لولا اني اخشى يعني ان يدخل علينا هنا لاحببت ان تفوت نفسي رضي الله عنه وانني لم اقطع قراءة تلك السورة اللي انا فيه. فالشاهد انه رضي الله استمر في صلاته وهذه حالفها في وقت النبي عليه الصلاة والسلام ومثل هذا يبلغه عليه الصلاة والسلام - 01:05:58

في واقعة وقعت في عهد عليه الصلاة والسلام. وقال العلماء ان مثل هذه الواقعة تقع في عهده ولم ينزل وحي بانكارها يدل على انها من الشر كما قال كنا نعزل القرآن ينزل الحديث عن جابر رضي الله عنه - 01:06:18

ثم جاء في رواية بلغ ذلك النبي عليه الصلاة والسلام. المقصود الدالة في هذا كثيرة دالة على مع الاصل معتضد في هذا الباب وهو انه لا الوضوء من آآ الدم الا من ناقض الا مما ورد الدليل بانه ينقض - 01:06:32

ولهذا المصنف رحمة الله اورد الاخبار ختم بها اشارة الى اختيارة لهذا القول في هذا الباب ولهذا قال ويحمل حديث انس عليه لكن هو رحمة قال ويحمل حديث انس عليه - 01:06:53

ويحمل حديث انس عليه يعني معنى انه ترك الوضوء حمل هذه الاثار على انه دم يسير دم يسير وهذا التقييد فيه نظر تقييد مطلق يعني تقييد دليل والدليل لابد ان يكون منقولاً من الشرع - 01:07:09

فلا نقيد الا بشيء بين. كما قد يحمل هذا لابد ان يكون الحمل هذا منقولاً من السنة او دل المعنى الصحيح عليه ويحمل حديث انس عليه يعني المتقدم على ما سبق هذا - 01:07:31

لو ثبت يعني من جهة سبق ان اشرت الى انه آآ قالوا انه هذا شيء يسير وما قبله على الكثير الفاحش وهو حديث اه ما جاء في هذا حديث اسماعيل - 01:07:47

اسماعيل بن عياش كمذهب احمد وموافقة جمعاً بينهما لكن تقدم الابهروالله اعلم هو القول الثاني هو عدم النقض بهذه وبهذه آآ الناقض التي ذكرها بعض اهل العلم. قال رحمة الله باب الوضوء من النوم الا يسير - 01:07:59

ان اليسيير منه على احدى حالات الصلاة عن صفوان بن عساف رضي الله عنه هذا الحديث الذي وعد المصنف رحمة الله انه يذكره قال
كان رسول الله يأمرنا اذا كنا سفرا - 01:08:22

الا ننسى سفرا جمع نسافر مثل تاجر جمع تاجر. وصاحب جمع وصاحب. الا ننزع خفافنا ثلاثة ايام وليليهن الا من جنابة لكن من غاية
وبول ونوم رواه احمد والنسائي والترمذى وصححه - 01:08:37

باب الوضوء من النوم الا اليسيما على احدى حالات الصلاة. يعني هذان قيدان وهو انه لا ينقض النوم مطلقا بل ينقض النوم اه يعني
لا ينظر الى الكثير منه وان لا - 01:08:55

يكون على احدى حالات الصلاة. سياتي الاشارة الى هذا في الاخبار التي ذكرها المصنف رحمة الله حدث صفوان بن عسال هذا مطلقا
يدل على ان النوم ينقض ويصدر المصنف رحمة الله - 01:09:12

الترجمة في هذا الحديث اشارة الى ان هذا النص ليس على اطلاقه بل هو مفسر في الحقيقة هو مفسر ليس من باب التقييم هو مبشر
بالاخبار الاخرى. وهذا هو التفسير الذي يقبل في مثل هذا - 01:09:27

من جهة الاخبار صحت في ان لو ناقض صحة ان النقض به ليس مطلقا بخلاف الدم لم يرد دليل على انه ينقض ولم يرد دليل على
التقييد الذي اه ذكره بعض العلم كما تقدم - 01:09:45

وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين وكاء السهي. فمن نام فليتوضاً رواه احمد وابو داود وابن
ماجة وعن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين وكاء السهي فإذا نامت العينان استطلقا - 01:10:02
الويكاء رواه احمد والدارقطني الحديث عن حديث علي رضي الله عنه من طريق ابن عطاء عن طريق بقية ابن الوليد عن وظين ابن
عطاء عن محفوظ علقة عن عبد الرحمن ابن عائد عن علي رضي الله عنه - 01:10:18

هذا الحديث له علتان بقية يدلس وعنه عنوان ووطين والعطاء سيء الحفظ اما محفوظ وعلقة وعبد الرحمن فهو ما ثقان رحمة الله
على على الجميع الحديث ضعيف في هذا السند الفريق الثاني عند - 01:10:35

احمد الحديث عند احمد وابي داود والطريق الثاني عند احمد والدارقطني ولكنه من طريق ابي بكر بن عبد الله بن ابي
مريم المروزي ابي بكر ابن عبد الله - 01:10:55

عن طريق عطية عن عطية مقاييس الكلابي عن معاوية رضي الله عنه. وابو بكر من ابي مريم هذا ايضا ضعيف. فالحديثان ضعيفان.
ومنهم من قوى احدهما بالآخر. حديث علي العين عين وكاء السهي السه - 01:11:11

في حلقة الدبر من نام فليتوضاً وحديث معاوية العين فإذا نامت العينان استطلقا الوكاء استطلقا حديث علي رضي الله عنه فسر
لي حديث معاوية قد استطرق الويكاء واستطلقا وكاء في هذه الحالة يدل على خروج الخارج فهو بمعنى انه يجب - 01:11:28
وان كان استطلقا يعني لا يدل لكنه ليس عليه شيء يحفظه دل على انه حين لا يكون حافظا لنفسه من حديث علي رضي الله عنه
قال على فليتوضاً ناقض مطلقا اعينوك اسي بل دلالة حديث علي - 01:11:53

يعني قد يمكن ان يقال ان حديث علي في الحقيقة تفسيره بحديث تفسيره او تفسير حديث معاوية موضع نظر حديث علي رضي
الله عنه قد يكون دلالات قد تكون دلالته مثل دلالة حج صفوان - 01:12:15

قال عين بكاء السهي. فمن ناف يتوضأ ثم قال فمن هذا صريح فمن نام واستطلقا النوم هو في معنى حديث رضي الله عنه بلا تفصيل
وان كان قال عين وكاء السهل - 01:12:31

لكن لما كان دل على ان النوم مظنة للحدث مطلقا بلا تفصيل مع حديث معاوية رضي الله عنه فانه قال استطلقا الوكاء فعلى هذا لا بد
ان يعلم هل هو - 01:12:49

هل هو حافظ لنفسه ولم ينطلقا الوكاء او هو ضابط للوكاء بمعنى انه متمكن من جلوسه آلا يخرج منه الخارج لا تخرج منه الريح
ونحوها ولهذا ليظهر الله اعلم ان دلالتهم مختلفة وهذا كله على فرض ثبوت الحديثين - 01:13:06

لكن الخبران ضعيفان فيما يظهر. ولهذا الاولى والله اعلم هو تفسير الحديث بالاخبار الاخرى التي سوف يذكرها المصنف رحمة الله

قال رحمة الله اسم لحلقة الدبر وسائل احمد عن حديث علي ومعاوية في ذلك فقال حديث علي اتبته اقوى. حديث علي اتبته -

01:13:29

واقوى يعني يرجعها لي علي وحلي علي من طريق بقية عن الولي بن عطاء حديث معاوية من طريق ابي بكر ابن ابي مريم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتi ميمونة - 01:13:53

وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقت الى جنبه اليسير فأخذ بيدي فجعلني من شقه اليمين وهذا الحديث يدل على ان القيام عن الواجب عن يمين الامام اللي هو قيام الواجب عن يمين الامام - 01:14:13

وفيه ايضا ان العمل والحركة اليسيرة لا يأس بها للصلة لاصلاح شيء ولهذا فأخذني بشقه اليمين فجعلت اذا اخفيت يأخذ بشحمة اذني هذا الحديث ايضا دال انا مسألتين. المسألة الاولى ان مجرد الاغفاء - 01:14:34

لا ينقض الوضوء وعلى هذا يكون فيه قيد في حديث صفوان يدل على النقد مطلقا وقد اخذ به ابن منذر وجماعة المنذر وجماعة فقالوا نهي مطلقا اه لاطلاق الخبر في هذا الباب. الامر الثاني انه - 01:14:55

في حال اذا اخفيتوا يأخذوا شحمة هذا في حال قيامه في حال قيامه. فهذا اشاره الى ما تقدم في كلام المصنف في على احدى حالات الصلة على احدى حالات الصلة لا تحدى حالات الصلة هذى ليست على اطلاقها. يعني في حال القيام - 01:15:18

في حال القعود اما في حال الركوع والسجود فالذهب فيه خلاف هنا وذهب كثير من اهل العلم لانه ينقض وهذه المسألة فيها خلاف على اقوال كثير لكن هذه هذى حالة من حالات النائم - 01:15:36

وهو ان يكون نوما يسيرا في حال الصلة بغير حال الركوع والسجود لانه خاصة في حال السجود ينفرج ويكون استدرار الويكاء اقرب الى حفظه لنفسه وجعلت اذا اخفيته يأخذ بشحمة اذني - 01:15:54

والحديث واضح ان النوم ان مطلق النوم لا ينقض الوضوء ولهذا ينبع الى ذلك عليه الصلة والسلام فصلى احدى عشرة ركعة رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء الاخرة - 01:16:14

حتى تتحقق رؤوسهم. ثم يصلون ولا يتوضأون وهذا الخبر اه رواه ابو داود وفي رواية آقا تادة عن انس وقد صرخ بسماعه منه وهو برواية شعبة عند مسلم رواه مسلم من طريق شعبة عن قتادة عن انس - 01:16:31

قال مسلم لكن رواية مسلم ليس فيها حتى تتحقق رؤوسهم. ان كانوا ينامون ثم يتوضأون ثم يصلون ولا يتوضأون كانوا ينامون ثم يصلون ولا يتوضأون. المصنف لماذا قدم رؤية ابي داود؟ وكذلك صاحب - 01:16:53

بلغ ذكر رواية ابي داود لان فيها زيادة وهي ليس مجرد النوم بل حتى تتحقق رؤوسهم. وخفقان الرأس هو سقوط اللحي على الصدر بمعنى انه يسقط وينتبه. يسقط فليس نوما مستغرقا - 01:17:13

والدلالة واضحة من الخبر ان هذا النوم ليس مستغرقا لانه كلما خفض رأسه مع النوم انتبه واستيقظ ثم يصلون ولا يتوضأون رواه ابو داود. وهذا الحديث جاء في رواية بروايات اخرى - 01:17:32

جاء عند عبد الرزاق وهم جلوس قال يعني وهم جلوس. وهذه الرواية حتى تتحقق رؤوسهم تخفيض رؤوسهم مطلقة لكن ليظهر والله اعلم انهم ينتظرون وهم جلوس. اذ ليس من المعتاد ان يقال انهم يستندون في المسجد وهم - 01:17:48

عن النبي عليه الصلة والسلام ثم قال حتى تتحقق رؤوس هذا واضح ايضا قول التخفيض رؤوسهم ان خفقان الرأس لا يكون الا على الجلوس انه اذا كان مستلقيا على جنبه او على اي حال وهو مستلقي فانه لا يكون خفقان للرأس في هذه الحال انما يكون هو وهو جالس فينام - 01:18:09

ثم مع غلبة النعاس ينزل الرأس على لحي وهو ينزل على صدره لكن جاء في رواية اخرى ذكرها صاحب المحرر وذكرها غيره اه ابن مبارك رحمة الله كما ذكر ايضا صاحب المحرر - 01:18:31

لما ذكر الرواية هذه قال هذا عندنا وهم جلوس. هذا عندنا وهم جلوس يعني وين جاءت انها تتحقق رؤوسهم وانهم ينامون هذا عندنا وهم جزء. قال ابن عبد الهادي رحمة الله لكن يمنع من هذا - 01:18:52

ما رواه عن شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ثم ساقه عن قاسم الاصبغ وهذه الرواية ايضا رواها البزار ايضا من طريق يحيى بن سعيد القطان عن شعبة عن قتادة - [01:19:12](#)

عن اه عن شعبة عن قتادة عن ان معلوم ان رواية شعبة السماع مسمومة وغدا كان شعبرة رحمة الله يسأل انس ياسر قتادة عن سماعه ينظر الى صرحا والا سأله رضي الله عنه - [01:19:30](#)

في مسألة سماعها سمع او لم يسمع وفيه انهم ويضعون انهم يضعون جنوبهم انهم يضعون جنوبهم وقال صاحب الوهم والايام. وهذا اسناد كما ترى يعني في الصحة انه اسناد صحيح. لكن هذا هذا الاسناد معلوم - [01:19:48](#)

الثابت عن شعبة رحمة الله انه لم يذكر حتى يضعوا جنوبهم نص علي الاحمد قال ما قال ذا شعبة قط ما قال ذا شعبة قط ما قال حتى تخض رؤوسهم - [01:20:10](#)

ما قال حتى تحقق رؤوسهم هذا هو قول الامام احمد رحمة الله ثم يقوى هذا ان غالب الروايات جاءت هكذا ثم قوله حتى تتحقق رؤوسهم هذه الروايات الصحيحة ثم كيف يذكرون هذا الشيء ولا يذكرون يعني الرواية عن - [01:20:30](#)

اوه شو علبة مثلا وكذلك عن قتادة يعني لا يذكرون يضعون جنوبهم ولا شك ان هذه الرواية تكون فيها زيادة وتكون بالنسبة الى غيرها او هذا مما يحفظ ولا يفوت فكيف يحفظون الشيء الذي هو معتمد وثبت في الاخبار الصحيحة من حديث ابن عمر حدث ابن عباس انه - [01:20:51](#)

كانوا ينامون حدث ابن عباس واحديث ابن عمر الصحاحين نام ان الناس ناموا واستيقظوا ثم ناموا واستيقظوا في لفظ الرقد واستيقظوا استيقظوا فهذا معروف في الاخبار وجاء مطلق والمعنى انهم في لفظ حتى نام النساء والصبيان وهذا يكون في المسجد فلذا - [01:21:11](#)

اوه مما يقوى هذا كما تقدم انه لم يذكر في مثل هذه الاخبار فيدل على ان هذه الزيادة لا تصح لا تصح ثم ايضا حتى في المسجد حتى في المسجد ان يبعد ان يكون خاصة من يكون في الصف ينام فان هذا يمنع - [01:21:31](#)

اخواني المصلين من الصفة ثم ايضا الاصل ان من يأتي الى المسجد فانه يكون جالسا ثم قد يغله النوم بعد ذلك الرواية هذه الظاهر فهوها ولهذا الصواب ما جاء في نيويورك الاخبار انه يحصل نوم وغالبا نوم عليه. ولهذا كان هذه المسألة - [01:21:50](#)

على القول والوسط والا فيه اقوال كثيرة في مسألة النوم يعني كما اعتقد هل ينقض مطلقا او لا ينقض مطلقا او ينقض مثلا اه يعني في لا ينقض في حال الصلاة مهما كان اذا كان يصلی مثلا - [01:22:14](#)

الركوع والسجود او يفرق في حال الصلاة بين الركوع والسجود وبين القيام او يلحق القيام مثلا بالركوع مثلا لان القائم ليس كالجالس ليس كالجالس اللي يظهر والله اعلم ان يقال انه ما دام متمكن وحافظ لنفسه - [01:22:30](#)

فانه في هذه الحالة او ينتبه لو انه يعني خشي انه ينتبه لو خشي من الصدور فانه لا ينقض وهذا يقع للانسان في احوال في الصلاة وكذلك في حال جلوسه مثلا خارج الصلاة. اذا كان جالس ينتظر الصلاة وهو متمكن في جلوسه - [01:22:49](#)

فانه في هذه الحال يكونوا حافظا وضابطا لنفسه ولان الوضوء النوم كما تقدم ليس بناقض نفسه بل هو مظنة للنقض ما دل عليه من اخبار انه عليه لم ينقض الوضوء من نام - [01:23:10](#)

فالهذا كان تقييده بهذا وهو حين يفوت شعوره ويغلب عليه فعندك يجب عليه الوضوء. فاذا كان قاعد متمكن ولا حاجة الى تقييده بالنوم اليسير كما هو مذهب وهذا اختار وصاحب المغني رحمة الله وقال ان العلة التي علل بها واحدة لا فرق فيها بين النوم الكبير والقليل والمعنى فيها واحد المعنى كونه ضابط وحافظ - [01:23:29](#)

ما لم يسقط مثلا لو سقط مثلا لكن ما دام متمكن حتى ولو طال نومه وهذا هو ظاهر ما جاء في الاخبار ثم النبي عليه الصلاة نؤخر الصلاة حتى مضى هزيع من الليل نحو من ثلاثة يعني يعني لو قال انه لوقتها لولا نشق على امتى ومعلوم ان - [01:23:56](#) هذا يطول وقت آ فيه ولهذا اه يطول النوم والنبي ما قال لهم ولم يفرق في هذه الحال اه ايضا يلحق به حال القيام لان القائم اذا كان قائم لو انه - [01:24:16](#)

يعني غير اذا حصل معاشرة وكذا فانه ينتبه لهذا لونا ناما وغلب علينا سقط كذلك ايها الحقبة ثم يظهر الراکع. الراکع في الغالب انه يكون قريب من الراکع قريب من القائم لا من الساجد - [01:24:32](#)

فلو حصل يعني من شدة تعب انه غلبه النوم مثلا خاصة في قيام الليلة في رمضان او غيره او كان له قيام يطوف نعس مثلا في الغالب انه يكون حافظ ربط نفسه ولو سقط ولو انه يعني حصل له شيء من النوم فينتبه [01:24:49](#) خلاف ما اذا سقط انه في هذه الحالة لا يكون الا نفسه. اما في حال السجود فلا قد ينام ويكون منفرجا وقد يحصل منه فاذا نام في هذه الحال فانه على خلاف الحال التي تمكنا فيها - [01:25:09](#)

ا لکن اذا كان شيئا يعني يسيرا جدا يعلم من نفسه انه في هذا الحال لا يلزمته الوضوء. فالمقصود انه لا بد من التفصيل في باب النوم على مقتضى ما جاء في الادلة عنه عليه الصلاة والسلام - [01:25:29](#)

قال رحمة الله في اخر الحديث في هذا الباب وعن يزيد ابن عبد الرحمن يزيد ابن عبد الرحمن هذا هو الدالاني رحمة الله عن قتادة عن ابي العالية - [01:25:50](#)

عن ابي العالية ورفيع بن مهران الرياحي يزيد عبد الرحمن هذا كثير الخطأ وكثير التدليس رحمة الله كثير خطأ وكثير التدليس اه وكذلك ايضا في علة اخرى من سماعه من قتادة في نظر كما قال البخاري وكما قال الامام احمد رحمة الله فالحديث معلول - [01:26:04](#)

من جهتين من جهة كثرة خطأه وتدليسه وكذلك من جهة عدم سماعه من قتادة كما قال احمد والبخاري عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على من نام ساجدا وضوء حتى يضطجع فانه اذا اضطجع استرخت - [01:26:30](#)

تفاصيله فانه اذا اضطجع صرخت وهذا الخبر رواه احمد وكذلك رواه ابو داود والترمذى لكن حديث منكر الحديث منكر لما تقدم لما تقدم ليس على من الناس عاجزا وضوء حتى يضطجع فانه يضطجع استرخت متفاصيله - [01:26:48](#)

فالخبر لا يصح ويزيد هو الدالاني هو يزيد عبد الرحمن قال احمد لا بأس به قلت وقد ضاعف بعضهم حديث الدالان هذا لرساله يعني عن شعبة قال شعبة - [01:27:13](#)

قتادة من ابي ربيعة احاديث ذكر منها وذكرها وليس هذا منها وهذه علة ثلاثة ايضا وهي ان قتادة لم لم يسمع من ابي العالية هو ابو العالية ورفيع بن مهران الرياحي من الطبقة الثانية متقدم رحمة الله توفي سنة تسعين للهجرة - [01:27:27](#)

المصنف رحمة الله حرر المسألة في هذا الباب في ذكر الاخبار الدالة القول وكذلك ايضا اشار الى الاقوال الالخرى مخالفة في هذا الباب وهذا من انصافه رحمة الله اسئلته سبحانه وتعالى لي ولكم التوفيق والسداد والعلم النافع والعمل الصالح بمنه وكرمه - [01:27:48](#)

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:28:16](#)